العدد ١٦ في ٧ آب ١٩١٧ الثلاثاء الموافق ١٨ شوال ١٣٣٥ السنة الاولى

العرب

١٩١٧

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابه ادرج اولم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

سيام والمانيا

١ً تمهيد

بما ان دولة سيام قد شهرت الحرب على المانية في هذا الاسبوع ، حسبما رونه شركة رويتر التلغرافية ، لذلك رأيت ان اطلع القرآء على شيء من احوال هذه الدولة ، ودياناتها ، وعوائد ابنائها ، مما وقفتُ عليه اثناء ابحاثي الكثيرة عن الشريعة « البوذية » التي هي منتشرة بنوع خاص في بلاد هذه الدولة . وإلى القارئ نتيجة تلك الابحاث التي كثيراً ما تتبعتها بشوق ولذة :

٢ً مملكة سيام

ان مملكة سيام وتعرف ايضاً بلقب « مملكة الفيل الابيض » هي من ممالك الشرق الاقصى ، في شبه جزيرة البلاد الصينية .

واهالي سيام يلقبون بلادهم « بمملكة الاحرار » عدد نفوسهم ، في احصاء سنة ١٩١٠ ثمانية ملايين .

وعاصمة البلاد اسمها « بنكوك » وفيها من السكان ... و اربعمائة الف نسمة .

وفيها معابد كثيرة ، مشيّدة البناء ، غريبة الشكل ، تعلوها ابراج عظيمة مذهبة . واسم المعبد ... اللغة السيامية « واط » .

٣ً حكومة سيام

يتولى بلاد سيام ملك تدار الامور برأيه ويذكر ... ه في المعاهدات الدولية ، وله قصر خاص به ، وحرس ... جنود من الطبقة الثانية .

وله القاب كثيرة منها « سيد الرؤوس المقدس » « صاحب الفيل الابيض » والقاب اخرى تدل على ... جيل والتفخيم :

وللملك وزارة مؤلفة من رئيس شرف ، وثلاثة ... آء للداخلية ، ووزرآء غير هولاء للعدلية والمالية ... الزراعة .

اما مجلس شورى الدولة فيرأسه الملك واعضاؤه الوزرآء وستة امرآء من ابناء الاسرة الملكية ، ومن العشرة الى العشرين يعينهم الملك . وهؤلاء ينتخبون لهم نائب رئيس .

وفي كل بلد او مقاطعة مجلس كبير يتولى ادارتها الداخلية .

٤ً ديانة السياميين

الديانة السائدة في بلاد سيام ، هي الديانة « البوذية » نسبة الى « شكيموني بوذا » المؤسس الشهير .

وهي توجب المحبة بين الاسرة البشرية ، وتقول بخلود النفس ، وتناسخ الارواح ، والبعث ، والثواب والعقاب في الآخرة الخ .

ويطلق السياميون على كل رجل صالح اسم « بوذا » فيعظمون مقامهُ ، ويقدمون له فروض المحبة والاخلاص .

وهم يعتقدون ان روح كل بوذا تنتقل في اجسام الطيور ، والفيلة ؛ ولذلك يكرمون الفيل الابيض تكريمهم بوذا .

٥ً الفيل الابيض

يندر وجود الفيل الابيض في بلاد سيام ، ولعل ذلك سبب من اسباب تكريم السياميين لها وتعظيمهم قيمتها ، والشيء اذا قل كان عزيزاً .

وكل فيل ابيض يصطاده الاهلون ، هو ملكُ الملك ، يقاد اليه باحتفال عظيم يحضره الجماهير من الخاصة والعامة ويبشر ملوك سيام بالخير الجزيل ، ونيل الاماني .

٦ً المنجمون فى سيام

للمنجمين في سيام مقام رفيع ، وشأن كبير ، يحسن مثواهم الملوك ويحترمهم الشعب .

وللملك الحالي اربعة منجمين قائمين بخدمته ؛ و... استغرب منه ذلك بعض الاجانب الذين هم هناك ... عرفوه عنه من سعة الفكر وذكاء العقل .

غير ان البعض وجدوا لهُ في ذلك عذراً ، ... امر التمسك بديانة اجداده ، ومراعاة التقاليد الشعبية ...

٧ً المعابد فى سيام

اشتهر السياميون بتمسكهم الشديد بعرى ديانتهم ... وهم يظهرون هذا التمسك بما يبنونه من المعابد العديدة في سهولهم الخصبة ، وغاباتهم الكثيفة ، وجبالهم الشامخة .

وقلما يوجد منزل في بلاد سيام غير موجود فيه هيكل عليه تمثال بوذا الكبير .

والمعابد تبنى بمقتضى اوامر يصدرها الملك وحده وهو الذي يعين مواقع بنائها .

٨ً خَدَمة الدين فى سيام

خَدَمة الدين في سيام يتبعون شريعة خاصة بهم ولهم ادارة مستقلة . يرأسهم كبير رجال الدين ولا حقّ لموظفي الحكومة التعرض لائمة الدين في امورهم ومشاكلهم . بل يراسل كبير الائمة الملك رأساً بكل امر متعلق بالدين وخدمته .

اما عيشة رجال الدين في مملكة سيام فهي عيشة تقشف ، وزهد ، وعبادة ؛ ولا يتناولون الطعام الا مرة واحدة في منتصف النهار ، واما في الصباح فيأخذون قليلاً من الشاي .

٩ً الدين البوذى وخدمته

شرع الدين البوذي يقضي على كل واحد من خدمة الدين وائمته ان يحفظ عشرة آلاف وصية ، منها : الايمان بتعاليم الديانة البوذية ، والاطاعة لرؤسائه والامتناع عن المنكرات من نحو شرب الخمور ، وتدخين التبغ ، والقتل ، والسرقة ، والزناء ، والكسل ، والتخلق

الاخلاق السافلة، وغير ذلك من الوصايا .

١٠ - خاتمة البحث

هذا قليل من كثير ذكرناه عن امة كانت منذ نحو خمسين عاماً خارجة عن دائرة التمدن الحديث ، لا يذكر اسمها الا في الكتب الجغرافية .

اما اليوم فانها اصبحت من الامم الشرقية الآخذة بالرقي . تقطع الشوط بعد الشوط في سبيل التقدم، بهمة رجالها الناهضين الذين عرفوا واجبات الحكومة نحو الامة وعرفت الامة حقوقها عليها .

وشهرها الحرب على المانية المستبدة دليل على تقدم هذه المملكة، وبرهان على عزة نفوس القائمين بامورها، اذ الرجل الشريف لا يستطيع ان يرى الايدي الاثيمة تتلاعب بحقوقه وهو ساكت لا يُبدي حراكاً .

« ابن الزمن »

حسن نيات بريطانية العظمى نحو العرب وديارهم

ان معاشر البغداديين كافة على اختلاف مللهم ونحلهم يشكرون شكراً جزيلا دولة بريطانية العظمى لما تبذله من السعي الحثيث، في رد القطر العراقي الى ما كان عليه من المجد السابق، والعز الباذخ، اذ رأيناها منذ احتلالها هذا القطر، ساهرة كل السهر على راحة اهله، وتمدينه، اسوة بالديار الراقية .

فقد رايناها ترمم الآثار القديمة الشاخصة ، كمئذنة جامع الخلفاء ، المشهورة اليوم باسم « منارة سوق الغزل » وغيرها من الآثار العتاق . ولم تكتف بذلك بل سنت مؤخراً قانوناً ، ونشرته على صفحات هذه الجريدة في عددها التاسع، مآله الحرص في سبيل حفظ الآثار العتيقة، وصونها من يد الضياع والاضمحلال . فقد اظهرت بهذه المأثرة الحميدة ، الفرق الكائن بينها وبين الاتراك ، الذين نهبوا كنوز العراق، وحملوا آثاره الى ديارهم ، كأن العراقيين ليسوا اهلا لان يفتح لهم دار تحف ، تصان فيها آثار اسلافهم العظام .

الفرق عظيم ، والبون شاسع ، بين دولة انكلترة التي غايتها الاولى والاخيرة : رد العراق الى سابق مجده، وسامي عزه . وبين الاتراك الذين سلبوا كل ما وصلت اليه ايديهم من آثار هذه البلاد . ففي اوائل شعبان من سنة ١٣٣٢ هـ - تموز ١٩١٤ م ، اي قبل النفير العام ببضعة ايام، نقل من ديار العراق الى الاستانة وبرلين سبعمائة صندوق وصندوقان اقتسمها الالمان والاتراك بينهم، وكلها كنوز نفيسة ، ودرر لا تثمن، بل لا نظير لها ، اذ وجد بين تلك العاديات ، لويحات من ذهب وفضة ، وحلى ثمينة قديمة من عهد الاشوريين والبابليين والكلدانيين والعباسيين .

ولما كان اغلب العراقيين يجهلون تاريخ بلادهم اقول: ما فتئت اراضي العراق وتاريخها مطمح انظار الباحثين في الاعصر الخالية ، ولا تزال كذلك لباحثي هذا العصر ، الذي كثرت فيه الاكتشافات والاختراعات العديدة .

والسبب ، على ما اظن ، ظاهر للعيان ، لا يحتاج الى اقامة دليل او برهان ، هو : ان قدماءها كانوا ممن اشتهروا في الازمنة الغابرة بالعلوم ، والفنون ، والمعارف ، والصنائع ، والفصاحة ، والحكمة ، والفلسفة ، والشجاعة ، والفتوحات ، واتيان الاعمال الخارقة ، حتى بلغوا فيها شأواً بعيداً ، واكسبوا بلادهم شهرة ، وثروة ، وصولة ، وفخامة ، ولم يكتفوا بذلك بل قام فريق منهم ، واريد بهم العرب ، والاشوريين ، والكلدانيين ، والبابليين ، وشيدوا ابنية فخمة ضخمة تناطح عنان السماء عزا وجبروتاً ، وجعلوا بذلك لانفسهم وذويهم اسماً رفيعاً ، ومجدا اثيلا ، لا تمحوه مرور الايام ، ولا كرور الاعوام ، وسيبقى خالدا مبجلا ، مادام العالم موجودا .

ان آثار اجل الامم القديمة في الشرق ، كما انبأتنا متون كتب التاريخ ، والاسفار الموجودة بين ايدينا ، هي : اهرام مصر الشهيرة التي اقيمت منذ نحو ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد ، وبرج بابل العظيم الشأن المشيد في نحو سنة ٢٩٠٧ ق . م . وهيكل بعلبك البديع اذ فيه من عظم الحجارة واحكام البناء واتقان الهندسة ما يأخذ بمجامع القلوب وقد بني بعضه في القرن الثاني والبعض الاخر في القرن الثالث قبل المسيح وغير ذلك من الآثار ، مايستوقف الخواطر ، ويبهر الابصار والبصائر ، لا محل لذكرها في هذه العجالة لشهرتها التي طبقت الخافقين .

والامل معقود بنواصي همة انكلترة الشماء انها تعيد مجد العراق الى رونقه القديم في اقرب وقت واول فرصة مناسبة .

ابن بابل

برقيات رويتر في ٥ آب ١٩١٧

ابلغ الجنرال هيك قال : هجم العدو هجوماً شديداً يوم الخميس في الصباح وبعد الظهر ليسترد الاراضي في شمال شرقي (ابر) لكنه لم ينجح . وكرر هجماته بقوات كبيرة على مواقعنا بين سكة حديد [ابر رولر] و [سن جليان] غير مبال بالخسائر الفاحشة التي كان يتكبدها ولكننا في كل واقعة كسرنا خطوطه الامامية وشتتناه وما زال الهواء عاصفا ورطبا . حاول العدو من جديد ليخرجنا من (تل المشاة) في شرقي (مونشي ابرو) فانه هجم علينا في جبهة طولها نصف ميل وتمكن موقتا من احتلال قسم من خنادق جبهتنا في نقطتين لكننا كررنا عليه واسترجعنا قسماً من الاراضي التي خسرناها . ومنعت مدفعية الفرنسويين في بلجكة قيام العدو بهجوم ما . ورد الفرنسويون هجمات العدو في شرقي وجنوبي (سرسي) .

اجاب الوزير الاول الفرنسوي [ريبو) عن الاستيضاحات او الانتقادات التي وقعت في مجلس النواب على سياسة الحكومة مبيناً ضرورة استرجاع الالزاس واللورين واخذ التعويضات عن الاضرار التي سببها العدو . فوضع مجلس النواب ثقته بالحكومة باقتراع ٣٩٢ صوتا يخالفها ٦١ صوتا .

اوضح وزير خارجية روسية للحلفاء عن سير الحرب في نظر اعتبار روسية قال : ان القصد من هذه المساعي هو تنظيم ادارة مقتدرة على مقاومة جميع الاخطار . وستداوم المملكة على عملها العظيم عمل التجديد والاستعداد للحملة الآتية .

وافق مجلس العمومي على لائحة تأسيس وزارة لاعادة التعميرات .

تكلم الجنرال موريس مدير الاعمال الحربية في ادارة الاركان الحربية العمومية مشيراً الى القتال في فلاندر ... حصلنا على جميع مقاصدنا في جبهة الجنوب وربحنا ما ... مرغوبنا في ثلث من الجبهة اعني في الطرف الشمالي ال... في الوسط فلم نصل تماماً الى مقاصدنا في جبهة ... يردة فقط .

في ٦ آب ١٩١٧

ابرق جلالة ملك الانكليز جورج ال... الامر في فرنسة وبلجكة واليابان وايطاليا ... ورومانية والولايات المتحدة والبرتغال وسيام ... بمناسبة مرور ثلاث سنين على شبوب نار ... معبراً عن عزم الامبراطورية غير المتزعزع على ... القتال الى ان تتكلل مساعي الحلفاء المتحدة ... وينالوا امانيهم المشتركة . وقال جلالته : ... بالثقة التي لي والتي اشعر بها بتأكيد انكم تشاركو... بان ارادة شعوبنا التي لا تفل وبسالة جنودنا ... النصر الاخير ويتحقق بواسطته للانسانية ...

تنشر الجرائد مقالات تبحث فيها عن حا... والعسكرية المالية بحث المتفائل وتبين ان الخط... الاخيرة بخصوص الصلح هي عبارة عن اقرار ... المانيا تسير الى الانحلال وقوة الحلفاء تسير ...

ابلغ الجنرال هيك قال : استرجعنا جميع ... التي خسرناها يوم الخميس ليلاً في شرقي « مو... ونظمنا مراكزنا تنظيماً تاماً . دخلت ... اخرى في « سن جليان » واقامت فيها . ... جنوبي « هلبك » . بلغ عدد الاسرى الذين ... يوم الجمعة ٦١٢٢ بينهم ١٣٢ ضابطاً . ... الى شرقي « كورتكر كبرات » . وقمت امطار ... يوم الجمعة ليلاً .

يقول البلاغ الفرنسوي : تقدمنا ... « كورتكر كبرات » واستكشفنا المزارع التي ... ووصلنا الى خفراء العدو ودحرناهم . تعين ... موقتاً وزير البحرية الفرنسوية .

تقول برقية من بكين . قرر مجلس وزراء ... باجماع الراي وكان يرأسه رئيس الجمهورية ... المانيا بالحرب .

وافق مجلس التشريع في « هنكنغ » ... الاولى على اللائحة المشتملة على ان التبعة البريطانية ... من ١٨ و ٥٥ هـ مكلفون بالخدمة العسكرية ... يستدعون لها .